

كتاب

صبح الدجى فى شواهد صور المحاسن

الشبيهة بحروف الهجاء

تأليف

العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله العلمى الحسنى
الغزى حفظه الله

قال العلامة الشيخ محمد عليان من أفاضل علماء الأزهر الشريف

شهدوا نعمة بالجمال وكثير فيها طال

لكن غرة قد حوت علم الجمالة والجمال

نعم الفخار لها اذا قالوا بها العلمى قال

فاجاد لفظا رق معنى رقة السحر الحلال

فانظر الى صبح الدجى تلقاه معدوم المثال

لا زال يرقى دهره درج المعالى والكمال

(طبع على نفقة الشيخ عبد الله القيشاوى والشيخ توفيق الحياط)

(حقوق الطبع محفوظة)

(طبع بالمطبعة الحميدية المصرية سنة ١٣٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن نقش حروف المحاسن على طروس الاجسام التي ماء
جمالها غير آسن وأطلع على أغصان القدود صبجا أباجا ونوافح
الصلوات والتسليم على صاحب الوجه الوسيم وآله وصحبه سفن
النجا ﴿أما بعد﴾ فهذا أبان انجاز الوعد بإبراز ما كرر على فيه الرجا
من مجموع مقادير الغزاه في نقوش المحاسن الزلاية الناطقة
بحروف الهجا العابق بهليب روض الادب الرطيب الذي أسميته
﴿صبح الدجى﴾ ﴿حرف الالف﴾

(طالما شبه الشعراء قوام الانسان بالالف بجوامع الهيف والاعتدال
والانتصاب في كل ولهذا كنت قلت وهو)

(من فتوح السميع البصير	على هذا المبد الحقيق)
ان سخالي مدنفى بالنظرة	فكلامي خلافة حرام
أو أتتى ألف من قد	فعل الدنيا به ألف سلام
﴿وقات مقتبسا﴾	

بأبي رشا متخلصا فاق الوري سمتا

لم تلتق ألف قوامه (خارجا ولا أمثا)

(وقلت سودعا)

لله ما أحلى لقاء شادن قواما كالف أو القفا
وذاك بين بكل حالة (وان يكن في الوقف كان أينا)

(وقلت مجننا)

فوادى فى الهوى ألفا قوامه يشبه الألفا
وقد أصبحت من حبي لمسول الألفى دنقا

(هذه منخلوماتى فى ألف القوام منالقا ثم توسعت فزات تلك
الألف القوامية على كثير من معانى الألف الهجائية)
(فمن ذلك قولى فى ألف المثنى)

يارب خشف صرت من حبي له صبا معنى
فى هذه لام الشا وبقده الف المثنى

(ولى فيها أيضا موريا)

قد قلت لما أنى بالف من قده وفى الهوى تجنى
يا ألف المفرد فى قوامه بالله كوني ألف المثنى
(وقلت فى ألف المد موريا)

يا ألفا بدت بقدر الرشا فى حسنها زادت عن الحد

لَمْ لَا تَعْدِنِي بِطَايِبِ اللَّقَا بِاللَّهِ كُونِي أَلْفُ الْمَدِّ

(وَقُلْتُ فِي أَلْفِ الْأَمَالَةِ مَوْرِيَا مُطَابِقًا)

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ أَتَى بِالْفِ مَنْ قَامَةِ لَهُ غَدَتِ عَسَالَهُ

يَا أَلْفَا إِلَى قَطِّ لَمْ تَعْلَى بِاللَّهِ كُونِي أَلْفُ الْأَمَالَةِ

(وَقُلْتُ فِي أَلْفِ الْإِطْلَاقِ)

خَطَرَ الرِّشَا بِقَوَامِهِ مَتَبَخَّرَا فَنَدَوْتُ دُونَ جَمَاعَةِ الْمَشَاقِ

مَتَقَيَّدًا فِي حَبِّهِ فَتَعَجَّبُوا أَلْفُ تَقَيَّدَ وَهِيَ لِلْإِطْلَاقِ

(وَقُلْتُ فِيهَا أَيْضًا مَوْرِيَا)

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ أَتَى بِالْفِ مِنْ قَدِّهِ يَهْزَأُ بِالْعَشَاقِ

يَا أَلْفَا بِهَا تَقَيَّدَ الْحَبِّي بِاللَّهِ كُونِي أَلْفُ الْإِطْلَاقِ

(وَقُلْتُ فِي الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ عَلَى وَجْهِ السَّلْبِ مَوْدَعًا)

عَجُوزَنَا بِالصَّبْحِ شَبَّهَ شَمْرَهَا لَا بِاللَّيَالِي الْخَالِكَاتِ فِي الدَّجَى

وَصَفَّ قَوَامَهَا بَنُونَ شُدَّتْ (لَا أَلْفُ لَيْنَةٍ لَدَى الْحَبِّي)

(وَقُلْتُ فِي أَلْفِ الْمَدِّ مَوْدَعًا)

لَا تَنْكُرُوا مَدَّةَ قَوَامِ ذَا الْفَتَى إِذْ كُلُّ مَنْ أَنْكَرَهُ فَقَدْ عَنَّا

فَقَدْ كَأَلْفٍ قَدْ مَدَّ (وَالدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى)

(وَقُلْتُ مَوْدَعًا أَيْضًا مَوْرِيَا)

لَمْ لَا تَعْدِنِي بِطَائِبِ اللَّقَا بِاللَّهِ كُونِي أَلْفُ الْمَدِّ

(وَقَالَتْ فِي أَلْفِ الْأَمَالَةِ مَوْرِيَا مُطَابِقًا)

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ أَتَى بِالْفِ مَنْ قَامَةِ لَهُ غَدَتِ عَسَالَهُ

يَا أَلْفَا إِلَى قَطِّ لَمْ تَعْلِي بِاللَّهِ كُونِي أَلْفُ الْأَمَالَةِ

(وَقَالَتْ فِي أَلْفِ الْإِطْلَاقِ)

خَطَرَ الرِّشَا بِقَوَامِهِ مَتَبَخَّرَا فَنَدَوْتُ دُونَ جَمَاعَةِ الْمَشَاقِ

مَتَقَيَّدًا فِي حَبِّهِ فَتَعَجَّبُوا أَلْفُ تَقَيَّدَ وَهِيَ لِلْإِطْلَاقِ

(وَقَالَتْ فِيهَا أَيْضًا مَوْرِيَا)

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ أَتَى بِالْفِ مِنْ قَدِّهِ يَهْزَأُ بِالْعَشَاقِ

يَا أَلْفَا بِهَا تَقَيَّدَ الْحَبِّي بِاللَّهِ كُونِي أَلْفُ الْإِطْلَاقِ

(وَقَالَتْ فِي الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ عَلَى وَجْهِ السَّلْبِ مَوْدَعًا)

عَجُوزَنَا بِالصَّبْحِ شَبَّهَ شَمْرَهَا لَا بِاللَّيَالِي الْخَالِكَاتِ فِي الدَّجَى

وَصَفَّ قَوَامَهَا بَنُونَ شُدَّتْ (لَا أَلْفُ لَيْنَةٍ لَدَى الْحَبِّي)

(وَقَالَتْ فِي أَلْفِ الْمَدِّ مَوْدَعًا)

لَا تَنْكُرُوا مَسَدَّ قَوَامِ ذَا الْفَتَى إِذْ كُلُّ مَنْ أَنْكَرَهُ فَقَدْ عَنَّا

فَقَدْ كَأَلْفٍ قَدْ مَدَّ (وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى)

(وَقَالَتْ مَوْدَعًا أَيْضًا مَوْرِيَا)

(وقلت في ألف الايتان)

قد قلت لما أن رأيت مدنتي بقاءة تميل كالأغصان
يا أيتها في فده تباعدت بالله كوني ألف الايتان
وقلت في ألف الجمع والفرق وهي التي تزداد في واو الجماعة
مثل ضربوا فرقا بينها وبين واو المفرد في مثل يدعو وهو
قولي موريا

يا ألف القوام ممن له قد شاع ما بين الوري عشق
كوني لجمع الشمل مع منيتي ولا تكسوني ألف الفرق
(وقلت في ألف الفاعل موريا)

أعاذني بالله كن عاذري في حب ظبي مأس مائل
في الحلد منه لام فعل الهوى وفي القوام ألف الفاعل
(ثم غيرته لقولي)

لا تمجبروا من أنفعالي لدي رؤية هذا الشادن الصائل
فتلك لام الفعل في خده وفي القوام ألف الفاعل
(ثم غيرته لقولي موريا وفيه لف ونشر)

يفعل فعل العدا تاركا محبة في هوي فتلك
اقول في فده ان اتى ذي الف الفاعل التارك (ي)

(وقلت في ألف الايتان)

قد قلت لما أن رأيت مدنتي بقاءة تميل كالأغصان
يا أيتها في فده تباعدت بالله كوني ألف الايتان
وقلت في ألف الجمع والفرق وهي التي تزداد في واو الجماعة
مثل ضربوا فرقا بينها وبين واو المفرد في مثل يدعو وهو
قولي موريا

يا ألف القوام ممن له قد شاع ما بين الوري عشق
كوني لجمع الشمل مع منيتي ولا تكسوني ألف الفرق
(وقلت في ألف الفاعل موريا)

أعاذني بالله كن عاذري في حب ظبي مأس مائل
في الحلد منه لام فعل الهوى وفي القوام ألف انفاعل
(ثم غيرته لقولي)

لا تمجبروا من انفعالي لدي رؤية هذا الشادن الصائل
فتلك لام الفعل في خده وفي القوام ألف انفاعل
(ثم غيرته لقولي موريا وفيه لف ونشر)

يفعل فعل العدا تاركا محبة في هوي فالك
اقول في فده ان اتى ذي الف الفاعل التارك (ي)

لمن حواجب فاني قوسان ترمي بالنبال
وعذاره في خده لي منه تمام ودال
(وقلت أيضا وفيه التورية)

محبتي عذاره بكل قيل موصله
وليس دامستغربا فالدال حرف قلقله

(وقلت أيضا والكلمة الأخيرة فيه تركية) وفيها تورية
صادعين الرشا ودال عذار فيه قد أوردنا تكدر حالي
فبحبي لصاده صرت صادي وبعشي لداله صرت دالي
(حرف الدال المعجمة)

(إطلاق الدال المعجمة على دال المذار المنقوطة بنقطة) (الحال
السوداء التي تكون في الخلد شائع في نظم) (شيوخ الأدب ولهذا
سلكت منهم جهنم فقلت مقتبسا) (موريا مكثفيا)

دال المذار قد غدت ذالا بحتم نقط المسك من خالاك
فليتخير العشاق في خده (ختامه مسك وفي ذلك)
(وقلت موريا مكثفيا)

له عذار غدا كالمدال دل على قلبي سهام غرام فيه قد نفذنا
وخده صار روضا في البهاء ومن تنقيط خال لقد صار العذار كذا (ل)

(وقلت موريا مقتبسا وهو من فتوح المسيح البصير على هذا
العبد الحقير)

في عذار الخلد ذال هي في الأعراس غايه

أيها الخلد نبأ (ان في ذلك آيه)

(وقلت وفيه تورية واقتباس أيضا)

ياخذ من أهواه يا كرسى تولية الممالك

عندي بملك الذال فيلك (فمن تولي بعد ذلك)

(وقلت موريا)

أتى وله عذار مثل ذال غدا ذالا بخال فيه حاله

وقال هل البنفسج في دباه كذا الى فاح قلت له كذا

(وقلت موريا مقتبسا)

في خلدك الجوهرى ذال عشاقه قد غدت هو المالك

وقد ربي قلبهم بخوف (وقاهم الله شر ذلك)

(وقلت وفيه تورية واقتباس أيضا)

كم من ذال رسمت في خدي فأنك

لكني لم أنظر (من قبل كذا)

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(كثيرا ما يقع أخلاق السنين في كلام شيوخ الأدب على طرفة)

(الشعر المرسله فوق الجبهة وقد تعافلت با نطائي في) (سلكهم)

فقلت مولدا موريا وهو من اللطائف المقبوله ان شاء الله تعالى)

قلت له كلم عجا مائلا عن طرقة ونبت مخدفيه هام

فقال ان طرقي كالسين في هيئتها ونابت الخلد كلام

(وقلت فيها منغضلا لها على السدار موريا)

يا بني طرقة شعر مثل حرف السين مالت

لا تقسمها بعدار عنه جلست وتعمات

(وقلت وهو من الفران شاء الله تعالى)

أقول للآثي في شأن حيي لماذا لا أكون له رعيه

وقد أمسى مليكا في البرايا ودولة سين طرته عايه

(وكنت قلت وفيه الايداع)

أكرم بكرة لحبي زينت بسين طرة عليها ترسل

وخصره والردف من أسفله (كلاهما مخفف مشغل)

(وقلت موريا)

بعين حبيب علاها الوسن وطرة شعر علت في الجبين

غدوت أسيرا بحكم الهوى وصرت قتيلًا بصاد وسين

(وقلت أيضا وفيه توليد وفيه نشر بحسب اللف وهو من
الرقائق المقبولة ان شاء الله تعالى)

في طرة الرشا ولا م خده وألف القندوميم الابتسام
أفرأكلما أتاني مقبلا وساكتا من الحيا لفظ سلام
(وقلت موريا وهو من التحف المقبولة عند الأدباء ان شاء الله
تعالى)

أراد الماذنون النصح لما فُتت بطرة كتبت كسين
فقلت لهم دعوا عدلي فمعيني ترى المكتوب من فوق الجبين
(وقلت في تفضيل الطرة على السدار مودعا)

طرة محبوب الفؤاد قد علت على نبات عارضيه جاها
فالسین أعلى زينة في وجهه (واللام أدناها لانتهاها)
(فهذه نبذة لطيفة في سين الطرة مطلقا من غير تعرض للمعاني
السين الهجائية المشبهة بها الطرة المذكورة ولم أجد أحدا من
شيوخ الأدب تعرض لتزليل هذه السين على المعاني التي وضعت
لها فلماذا قمت بهذه الخدمة الجميلة فقلت في سين التنفيس موريا
مطابقا)

قد قلت لا شمت من حبي طسرتة تومي لتيسسي

(وقلت أيضا وفيه توليد وفيه نشر بحسب اللف وهو من
الرقائق المقبولة ان شاء الله تعالى)

في طرة الرشا ولا م خده وألف القنوميم الابتسام
أفرأكلما أتاني مقبلا وساكتا من الحيا لفظ سلام
(وقلت موريا وهو من التحف المقبولة عند الأدباء ان شاء الله
تعالى)

أراد الماذنون النصح لما فُتت بطرة كتبت كسين
فقلت لهم دعوا عدلي فعميني ترى المكتوب من فوق الجبين
(وقلت في تفضيل الطرة على السدار مودعا)

طرة محبوب الفؤاد قد علت على نبات عارضيه جاها
فالسین أعلى زينة في وجهه (واللام أدناها لمتهاها)
(فهذه نبذة طائفة في سين الطرة مطلقا من غير تعرض للمعاني
السين الهجائية المشبهة بها الطرة المذكورة ولم أجد أحدا من
شيوخ الأدب تعرض لتزليل هذه السين على المعاني التي وضعت
لها فلماذا قمت بهذه الخدمة الجميلة فقلت في سين التنفيس موريا
مطابقا)

قد قلت لا شمت من حبي طسرتي تومي لتيسسي

لله حارة بوجه مدني أمست كمين للملا من ظوره
 قد استرقت كل حر في الوري فصيح أن السين للبصير وره
 (وربما أطلقت السين على الثنايا التي في الفم ومنه قولي مقتبسا)
 (وهو من فتوح السميع البصير على هذا العبد الحقير)
 يا رب سين في ثنايا مدني فاقت نظام الدر وابتهاجه
 قد أشرفت في فمه كأنها (مصباح المصباح في زجاجه)
 «بحرف الصاد المهملة»

(إطلاق الصاد على دائرة العين الباصرة كثير وشهير في أشعار
 الأدباء فمن الدرج تحت نظر هذه الصاد العبد الفقير حيث
 قامت على طريق السؤال والجواب
 سئلت أي سبب أوجب أن يصيد ظبي واحد أسد الشرا
 أجبت عازيا لأرباب الهوى بصاد عينه لقد صاد الوري
 (وقلت موريا)

لقد أشمت يا خلى بمن يهوال حسادا
 بما أرسلت من لحظ لقاى قد أتى صاددا
 (وكنيت قات على طريق التوليد)

تقول عدائي عن الوصل صم كما يشير لحظه والقسم

فقلت لأبل ذاك معناه مص معسول رقيق للأطلسا توأم

(وقد فتح على الرحمن بقولي)

بين حبي ووشاني دبروني يا كرام أنتم أهل الرشدة
فهو قد صاد بصاد العين قلبي وهموا باللام لا موا عن حسنة

(ويخرج من هذين البيتين بيتان وهما قول)

بين حبي ووشاني دبروني يا كرام
فهو قد صاد بصاد وهموا باللام لا موا

(وكنيت قلت أيضا وفيه ترتيب النشر على سبب الالف)

قوام الحبيب وخط المذار وفود مع المخطط كدن العباد
غذى أربع فيه قد شبهت بألف ولام وميم وصاد

(وقلت سوريا وهو من الفران شاء الله تعالى)

له عيان قد ظهرت عليها حواجب منهم أفكرى تحير
فيا عجباً متى العلماء أجازوا بأن النون عند الصاد تظهر

(وقلت مقتبساً)

كشفت عن حلف علي فرميت بسهم من صاده
فجملت أكرر من قولي (الله لطيف بعباده)

(وقلت سوريا)

فَقَالَتْ لِأَبْلِ ذَاكٍ مَعْنَاهُ مَوْصُوعٌ مَعْسُورٌ رِيقٌ لِلطَّسَلِ تَوَامٌ

(وَقَدْ فَتَحَ عَلَى الرَّحْمَنِ يَقُولُ)

يَبْنَ حَبِيبِي وَوَشَانِي دَبْرُونِي يَا كَرَامُ أَنْتُمْ أَهْلُ الْإِرْشَادِ
فَهُوَ قَدْ صَادَ بِصَادِ الْعَيْنِ قَلْبِي وَهُوَ أَيْلَامٌ لَا مَوَاعِنَ حَسَدُ

(وَيُخْرِجُ مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَتَنَانُ وَهُمَا قَوْلُ)

يَبْنَ حَبِيبِي وَوَشَانِي دَبْرُونِي يَا كَرَامُ
فَهُوَ قَدْ صَادَ بِصَادِ وَهُوَ أَيْلَامٌ لَا مَوَاعِنَ

(وَكَانَتْ قَالَتْ أَيْضًا وَفِيهِ تَرْتِيبُ النُّشْرِ عَلَى سَبَبِ الْإِنْفِ)

قَوَامُ الْحَبِيبِ وَخَطُّ الْمَذَارِ وَفَوْدُ سَعِ الْمَحْظَا كَدْنِ الْعِبَادِ
غَذَى أَرْبَعٍ فِيهِ قَدْ شَبَّهَتْ بِالْفِ وَلَامٍ وَمِيمٍ وَصَادٍ

(وَقَالَتْ سَوْرِيَا وَهُوَ مِنَ الْفَرَارِ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى)

لَهُ عَيْنَانِ قَدْ ظَهَرَتْ عَلَيْهَا حَوَاجِبُ مِنْهُمَا فِكْرِي تَحْيِيرِ
فِيَا عَجَبًا مَتَى الْعُلَمَاءُ أَهْبَازُوا بِأَنَّ النُّونَ عِنْدَ الصَّادِ تَظْهَرُ

(وَقَالَتْ مَقْتَبَسًا)

كَشَفْتُ عَنْ حَلِظٍ عَلَى فَرَمِيَّتِ بِسَبَبٍ مِنْ صَادِهِ
فَجَعَلْتُ أَكْرَرُ مِنْ قَوْلِي (اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ)

(وَقَالَتْ سَوْرِيَا)

الهي أعني على حاجب وعين هما المعاني المتوادة
 فإن لم تبجني فياضيتي فخطي رماني بقوس وصاد
 (وربما أطلق الصاد في كلام المتأدين على دائرة الفهم ومنه قولي)
 (في المربعة الآتية في آخر هذا الكتاب)

صاد في فيه مرقومه بالشهد المسكي مختومه
 عن ثم العاشق معصومه منها الجريال قد اكتمبا

﴿حرف اللام﴾

كثرت في منظومات المتأدين إطلاق اللام على المذار الثابت على
 طرس الخلد وقد كنت قلت موريا مكتفيا جاريا على طريقة من
 يذم العذار

لا تنكر واحب من يهوي العذار فتمد

قالوا الكل فتى ذوق لديه حلا

ان المحب له ميل لأحرف من

يهواه كإين خروف والمذار كلام

وقد توسعت كغيري من أهل الأدب فنزلت تلك اللام المذارية
 على المعاني التي وضعتها النحاة اللام الهجائية وعلى ما يقارب ذلك
 من صفات اللام وأحكامها المقررة لها في كتب اللغة والتجويد

فمن ذلك قولي في لام الابتداء

عائنت في خد الحبيب عذاره لا مأ كاس قد غدا متنضدا
منها ابتدا حبي لوجنة خده واللام قد تأتي لمعنى الابتدا
(وقلت في لام البعد موريا)

إذا لاح العذار بعارضيه فلا تنكر مباعدي وصدى
ففي خديه خط الشعر لا ما وهذي اللام قد جاءت لبعد
(وقلت في لام التعلق وفيه تورية)

قال العواذل حين خط عذار من

أحببت فيه تهتكى وتحرقى
ما هذه اللام التي في خده فاجبت ذى لام أنت لتعلق
(وقلت في لام الملك موريا)

قيل لماذا نراك مليكا لمن غدا خاله كمسك
وقد بدت منه لام خد فقات هاتيك لام ملك (ى)
وكنت قات أيضا

وماني بسهم منه عن قوس حاجب غزال ظالم للمعبين بالفتك
وقد ملكتني لام نبت عذاره فحقق أن اللام فيه الى الملك
(وكنت قات مودعا)

(لام التبليغ اللام المنحرفة لام السبب لام التعجب لام الجزاء لام)
 (الوعد لام الوعيد لام الاعتماد لام الغاية لام التمني لام المدح)
 (لام الذم لام الشفاعة لام التفضيل لام الفصاحة لام اللاحق وكلمها)
 (تعلم مثلاً : موضحة : راجعة الامهات مثل فقه اللغة والكثير المدفون)
 (وكتب التبريد والنحو والتفسير وغيرها ولم أر أحداً من سبقني)
 (قد نظم في واحد منها فلهذا اقمتم بخدمة هذه اللامات فقامت في لام)
 الحقيقة

يارسدة لغرم في الحبس لام على عند الرشارقية
 حقيقة الحسن بهاء وجودة فصيح أن اللام للحقيقة
 (وقلت في لام الجنس)

وأغيد فاق الوري حسنا أحبباً أكثر من نفسي
 جنس البها في خط خديه فصيح أن اللام للجنس
 (وللعبد الحقير في لام الاستفراق مورياً)
 يارب غاي ناعس في خده لام اليها صرت بالأشواق
 مستغرق في حسنها واطنهما فصيح أن اللام للاستفراق (ي)
 (وقلت في لام الجحود مورياً)

قد خلت لام عذاره لام التعرف والعمود

لكنني حقت بها فرائسها لام المبحور

(وقلت في لام المبحور موريا)

قال الوشاة نرا الشدوه حاضرا عند المايح بظرفه المكسور
واقعد بدت في الخلد لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام مبحور (ي)

(وقلت في لام الاختصاص)

قال الوشاة نرا الشدوه مختصا بمن من حب طامعه لقد عن الخلاص
واقعد بدت في الحب لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام الاختصاص

(وقلت في لام الاستحقاق)

لا تنكروا استحقاق لام عذاره لطيام قلبي فيه واسترقاقي
فأنا الذي يعطى الحقوق لأهلها واللام قد جأت للاستحقاق

(وقلت في لام التقوية)

عانت لام عذاره واقعد وفت بالحسن في عذبه كل الترفيه
وبها تقوى الحب من نظري لها واللام قد تأتي لمعني التقويه

(وقلت في لام المهد)

أقول ليدأ إلى أريحو الله وسكم فإن حبيبي لا يعيل إلى صدى
بدا عاهدتني لام نبت عذاره ولا عجب فاللام تأتي إلى المهد

(وقلت أيضا فيها مقبسا موريا)

لكنني حقت بها فرائسها لام المبحور

(وقلت في لام المبحور موريا)

قال الوشاة نرا الشدوه حاضرا عند المايح بظرفه المكسور
واقعد بدت في الخلد لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام مبحور (ي)

(وقلت في لام الاختصاص)

قال الوشاة نرا الشدوه مختصا بمن من حب طامعه لقد عن الخلاص
واقعد بدت في الحب لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام الاختصاص

(وقلت في لام الاستحقاق)

لا تنكروا استحقاق لام عذاره لطيام قلبي فيه واسترقاقي
فأنا الذي يعطى الحقوق لأهلها واللام قد جأت للاستحقاق

(وقلت في لام التقوية)

عانت لام عذاره واقعد وفت بالحسن في عذبه كل الترفيه
وبها تقوى الحب من نظري لها واللام قد تأتي لمعني التقويه

(وقلت في لام المهد)

أقول ليدأ إلى أريحو الله وسكم فإن حبيبي لا يعيل إلى صدى
بدا عاهدتني لام نبت عذاره ولا عجب فاللام تأتي إلى المهد

(وقلت أيضا فيها مقبسا موريا)

قلت يا لام عذار خطفي طرس الحديد

أوف من يهوالك عهدا (قال لا يزال عهدي)

(وقلت في لام الحرب موريا)

يهددني حبيب لي ما يسح بلام الخلد فوق فئسا قوامه

وحيث اللام من آلات حرب فيها أنا خائف من أجل لامة

(وقلت فيها أيضا مبعسا موريا)

كنت قدما أحببت لام عذار إذ عدولان في الهبة لاما

قلت ألي في معرك الشق قرم قبحي أن كنت أحببت لاما

(وقلت في لام الزيادة موريا)

زادته لام عذاره حسنا لكاهل في الاجادة

فعرفت أن اللام في خديه جاءت للزيادة

(وقلت في لام الدعا)

أنهم بخد شادن عذاره لام حوت حسنا واحسانا معا

ومند دعائي للهوى بالامه عرفني بأنها لام دعا

(وقلت في لام الخفض)

يا لك الله من هوى لام خد فاض منها ما عالم أي فيض

خفضت قدر كل شخص فلاها ولذا قيل انها لام خفض

واعمري بهذا تحقق عندي قول من قال انها حرفيه

(وقلت في لام التعزية موريا)

يارحمة اللام قاني خدته ففى لها بناره تصليه

بها تحلى خدته ثانيا فصيح ان اللام التحليه

(ونحوه وأحسن منه قولى أيضا وفيه لطيف التورية وهو من

فتوح السميع البصير على هذا السبيل الخبير

رأيت في خد الفقى عذاره فذات هكذا البها والاء

شنان بين أطلس وبين من باللام صار خدته تحلى

(وقلت في اللام المرفقة والمفخمة وفيه الطباق والتورية)

على صبح الحيا فرع شعر لحيون كسين بل وأعظم

ولام عذاره فى الخدر قت ولكن قدرها أضعى منضم

(وقلت في لام العاقبة موريا)

دعا بعقبى سوسن خدته مصاحبة

من أجل ذا عذاره أتى بالام العاقبة

(وقلت في لام الصلة مغالطا موريا)

قال الوشاة ما الذى يدعو لك للمواصلة

ولام خدته بدت فقلت ذى لام الصلة

(ولى فى لام الاتماس)

قال العبد الاتماس وصال من بالتماس

قلت لانا وخذنى أتى بالام الاتماس

(ولى فى لام الفعل موريا)

أمرسى بمن يحبه يفعل فعل نبيه

واللام فى الخديت وتلك لام فعله

(ولى فى اللام الواقعة فى جواب القسم وأرجو أن يكون مقبولا)

(عند نظار الادب)

أقسمت ألا أن ترى أعينى حرقا بوجهه الجليل أرتسم

واذ بالام خذنى السندى قد وقعت لى فى جواب القسم

(وقلت فى اللام المزحقة)

وجهه كالوحدل من شسنته المحققة

لذلك لام خذنى قد أصبحت مزحقة

(وقلت فى لام التبليغ موريا وهو من فتوح المولى اللطيف)

(على هذا العبد الضعيف)

أتى برسالة الحسن الماوكى يبلغ كل أمته جماله

وقد خطت على خديه لام وهذى لام تبليغ الرسالة

(ولى في اللام المنعرجة موريا)

في وجهه من أهواء أسطر البها صرقومة باحرف مؤتانه
وفيه لام خطها عذاره وهي التي عن خده منعرجه

(ولى في لام السبب)

قالت عواذلى وقدأحببت من في خده لام حوت كل العجب
ما السبب الذي دعا لحبه فقلت لام خده لام السبب

(ولى في لام التعجب)

تجلى من كوى قلبي بالام على خده حالا فيه التشبيب
تعجب من محاسنها البرايا فقلنا لها لام التعجب

(ولى في لام الجزاء مطابقة موريا)

كوى قلبي بخده فيه شرط كخط المسك في طرس البهاء
فجوزي خده بنبات شمر وخطت فوقه لام الجزاء

(وقلت في لام الوعد)

لدينى نمل عذار سائل قد خطت في طرس الخديد الوردى
ومذ رأيت رجوت الوصل اذ قرأت في ذا الخط لام الوعد

(وقلت في لام الوعيد)

بدا ومذ عارضا فقلت ما هذا المديد

(ولى في الالم المنحرفة موريا)

في وجهه من أهواء أسطر البها صرقومة باحرف مؤتانه
وفيه لام خطها عذاره وهي التي عن خده منحرفة

(ولى في لام السبب)

قالت عواذلى وقدأحببت من في خده لام حوت كل العجب
ما السبب الذي دعا لحبه فقلت لام خده لام السبب

(ولى في لام النجب)

تجلى من كوى قاي بالام على خده حالا فيه التشجب
تعجب من محاسنها البرايا فقلنا لها لام التّعجب

(ولى في لام الجزاء مطابقة موريا)

كوى قاي بخده فيه شرط كخط المسك في طرس البهاء
فجوزي خده نبات شمر وخطت فوقه لام الجزاء

(وقلت في لام الوعد)

لدينى نمل عذار سائل قد خطت في طرس الخديد الوردى
ومذ رأيت رجوت الوصل اذ قرأت في ذا الخط لام الوعد

(وقلت في لام الوعيد)

بدا ومذ عارضا فقلت ما هذا المديد

العبد الخبير

قلت للخشف مذ أتى بذار فوق خدحوى صفات البداهه
كيف لم تدع في الملاح نبيا وعلى الخلد منك لام الشفاءه
ولى في لام التفضيل موريا

قال الرشا ولقد دبت يعارضه لام على حبها قد صار تعويلي
من ذات راه نظيري في الملاح وقد

خطت على طرس خدى لام تفضيل

(ولى في لام الفصاحة موريا)

رأيت ولست أنسى فوق خدي عذارا طاز أنواع الملاسه
تفاسيح في هواه كل صب فغانا أنه لام الفصاحه

(وقلت في لام الإحلاق موريا)

أقول مذ جاء محبوبى وعارضه عليه لام عذار هاج أشواقى
أياعذار لقد الخفتى شغنا كأن لا ملك قد جاءت لألحاق (ى)

﴿ حرف الميم ﴾

(مماشاع وذاع وملا بطون الرقاع اطلاق علماء الادب)

(حرف الميم على فهم الانسان لاستدارته وصفه وهواها كنت قلت

بحاجب حبي نون زهت ولا م بخد وميم بفيه

ثلاث كُتب بوجه الرشا كتابا من الله لا ريب فيه
(و كنت قلت مقتبسا)

ان كنت مدتها فذق ريق الرشا تشغى
فريق هيم فيه (من غسل مصفى)
(وقريبا منه قولي أيضا)

سئلت عن ريق فهم كاليم فاق ظرفا
هل سكر ذائق بل (من غسل مصفى)

(ولي فيها موريا مكثفيا وكنت قلته في بعض الشبان وكان يدرس
في الجامع الكبير العمري بفزم)

بجامعنا المعمور أبصرت شادنا يدرس عن علم بالفظ منظم
يصور معنى جوهر اللفظ للنهي وقوه لدي تصوير جوهر دكي (م)
(ولي مجنسا)

ان انس لم انس معسول الرضاب وقد رأيت فاه العتيق قد حوي ميا
فخفت في وقتها من عين حاسده فصرت أتاو لرقياه حواميا
(هذا ما تيسر لنا ايراد في الميم مطاقا عن تصور معنى من معانيها)
(التي وضعت لها ثم اني كنت تصورت من معانيها أربعة وهي)
(الزيادة والعماد والموض والجمع ولا أعلم أحدا من شيوخ)

(الادب سبقي للنظم في شيء منها فقلت في ميم الزيادة موريا)

لمن أهوي فم كاليم لكن حوى كل الملاحة والا باده

به زادت بحاسنه جمالا فخلنا انه ميم الزيادة

(وقلت في ميم العوض في نحو الهم هذا اللوييت)

قلت لا غدير على وجوهك ضع ميم خوف ساحر عقيقا مضم

قال فلا من السحر فذا ميم فمي عن العقيق عوض

(ونالت في الميم التي هي حرف عماد في قولك ضربت ما)

وفيه التورية)

قالت وشأتى ما عليه تمتد في حب هذا الشاذني الشاذي

واذا ميم الثغر منه لقد بدت فأجبتهم هاتيك حرف عماد (ي)

(وقلت في ميم الجمع في قولك ضربت وفي واو الجمع

في قولك ضربوا)

جمعت صمدري الى صدر الحبيب وفي من الشهود على جمعي له اثنان

فشاهدي أولا واو العذار كما في ميم فيه العقيق الشاهد الثاني

﴿حرف النون﴾

(طلما رأينا الشعرا أرباب الغزل يشبهون الخاجب بالنون

ويطابقونها على الخاجب لما بينهما من المشابهة الصورية وقد تشبهت

بهم فقلت وفيه نوع التلميح)

بالروح أفدي نون حاجب شادن ناديته خلّ التغاضب جانباً
فأجاني أنا من دعي ذالنون في شرع الهوى فلذاته هبت مناضباً
(ولكن هذا من باب تشبيه الطاجب بالنون مرسل عن
التعرض الى تزييل تلك النون على المائي الثابت لها وضعا وعلى
صفاتها وأحوالها التي تذكر اياها في علم اللذة والتجويد والنحو مع أن
التعريف لذلك في مقام التشبيه الطيف وأرق وأدل على حسن التأنق
ولهذا قلت في نون التوكيد)

بحاجب من أهواء نون تقوت لدولتها لولا التي كدت أسجد
وقد أكدت حي انائق حسنه ولا عجب فالنون حرف مؤكد
(وقلت في نون الوقاية)

طلبت وصال من أضنى نوّادي وحاز من البها أعلى النهايه
ومنه رجوت لطفاً أن يقيني فأظهر نون حاجبه وقايه
(وغيرته لقولي وهو من فتوح السميع البصير على عبده الخفير)
له لحظ رأي قتلى فذسى لدولة غير طالبت حمايه
فجاءت نون حاجبه وقتني فقالوا هذه نون الوقايه
(وقد رأيت لالنون تسمه أوصاف وهي النون المشددة

ونون المشي ونون الغالى ونون الزيادة ونون المطاوعة ونون الفصل
ونون الترخيم والنون الثقيلة ونون المقابلة وما رأيت أحدا ممن
سلفني من شعراء الغزل تعرض لواحد منها فلذلك نظمت فيها
فقط في النون المشددة مودعا موريا

لا تعجبوا ان جاءني مقطعا حواجبا له حوت وسامه
فحاجب الحبيب نون مشئت (والنون ان تشدد فلا ملامه)
وقلت في نون المشي موريا سطا بقا وأرجو أن يكون من الرقائق
القبولة في نظر الأدباء ان شاء الله تعالى

شئت فوق المدين قوسا منه قد سررت معني

قلت يا مفردا ماذا قال ذا نون المشي

(وقلت في نون الغالى موريا)

أعجبني حاجبه مذ كنت في سوق الهوى فسمته بالمال

لكنني حققت منه خطاه فسمته نون الحبيب الغالى

وقلت في نون الزيادة موريا

بنفسى حاجبا في وجه عبي كوي قاي وأعدمه رشاده

به زادت محاسنه جمالا فقالوا انه نون الزيادة

وقلت في نون المطاوعة موريا

كيف تعصى متيما فيك قاسى مواجهه

وعلى الوجه حاجب فيه نون المتأووه

واينذا المبد الحقيق فى نون الفعل موريا

لا توجبوا من فعل من عذائى بداه

فى الوجه منه حاجب وذلك نون فيله

ولى فى نون الترنم موريا

لا توجبوا من ترغى فى حسن من باليهاسما

فالنون من حاجب له قد علمتى الترتما

(وقلت فى النون الثقيلة موريا)

قالوا لماذا لا تحب وجهه فقلت ليست ذاته جميلة

فقل فى نون حاجب زهت قات نعم لكنهما ثقيله

ولى فى نون المقابلة موريا

لا توجبوا من تقابلى خلى وخلوا المجادله

فالنون من حاجب له قد علمتى المقابله

﴿ حرف الواو ﴾

كثرت فى كلام شيوخ الادب وأسراء دواوين الشعر اطلاق

الواو على الهزار النابت على طرس الخلد وتشبيهه بها ولما لم

أَكُنْ مِنْهُمْ تَشْبِيْهَاتٍ بِهِمْ فَقُلْتُ سَوِيًّا بِجَارِيَا عَلَى طَرِيقَةٍ مِنْ يَدَمِ
الْعَذَارِ وَهُوَ قَوْلِي

قَوْلًا لِمَنْ سَخَطَ فِيهِ وَأَوْ عَلَى اسْتِدْ نَأْوِي
قَدْ كُنْتُ قَبْلُ غَزَايَا وَالْآنَ قَدْ صُرْتُ وَأَوِي
وَقُلْتُ أَيْضًا فِيهِ تَوْرِيَّةٌ وَكَتْفَاءُ

قَدْ خَلَّتْ أَنْ يَذَارَ الْخُلْدُ نَبْتُ رَبِّي وَخَفْتُ مِنْ كَيْفَةِ قَلْبِي بِنَارِ جَوِي
فَمَا شَرِبْتُ لَدَى مَا شَدْتُ عَارِضُهُ فِي سَاعَةِ الْوَصْلِ الْإِلَّا وَالْعَذَارُ كَوَا (و)
وَقَدْ تَأْتِي جَمْعُ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَتَوْسَعُوا فَنَزَلُوا هَذِهِ الْوَاوُ الْعَذَارِيَّةُ
مَنْزِلَةُ الْوَاوِ الْهَيْجَانِيَّةُ فِي مَعَانِيهَا وَأَحْوَالِهَا الَّتِي تَذَكَّرُهَا فِي عِلْمِ النُّحُو
وَاللُّغَةِ وَقَدْ تَعَلَّاتُ عَلَى مَوَاقِفِهِمْ فِي هَذَا الْمَقَامِ ذُقَاتُ فِي وَاوِ الْعَطْفِ
مَوْدَعًا فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مِنْ تَبِ

لَعَطْفٌ وَنُونٌ حَاجِبٌ مَعَ وَاوِ خَدٍّ فِيهِ خَافٌ
كُلٌّ بِوَجْهِ مَدَنِي نَعْتٌ وَتَوَكُّيدٌ وَعَطْفٌ

وَقُلْتُ فِي وَاوِ الْإِسْتِنَافِ مُشِيرًا إِلَى التَّمْيِيزِ الَّذِينَ يَذَكَّرُ أَنْ
فِي الْحَاكِمِ الْعِثْمَانِيَّةِ

عَايَنْتُ نَبْتَ عَذَارِ ظَلِي حِينَمَا قَدْ كُنْتُ يَخْلُوْا مِنْ هَوِي زَيْدٍ وَهِيَ
فَاسْتَأْنَفْتُ وَاوِ الْعَذَارِ تَيْعِي وَلَمَّا قَدْ مَيَّزْتُ شَيْئِي عَلَى

ولا يخفى انه يوجد الواو مدان وأوصاف كثيرة فيقال واو
 الزيادة واو الربط واو الجمع واو الحال واو النبهة واو ريب واو
 المعية واو الثمانية الواو التي بحسب ما قبلها واو التثنية واو
 النائية واو التفسير واو الاشباع واو الياءة واو القسم فهذه
 خمسة عشر معنى لم أطاع على أن أحدا من سبقتي نظام فيها وإنما اقتست
 بهذه الخمسة الجارية نقلت في واو الزيادة موريا

عذار مندي أمي كواو على كل الحروف لما سيأده
 بهاز اذت شانه جملا فقالوا لها واو الزيادة
 (وقلت في واو الربط دويت)

هني نظرت على خديدي لتي خطاب شانه كواو رسمت
 يا عاذل خاني وشاني كرما فالواو بحبه فؤادي ربطت
 (وقلت في واو الجمع)

في عذار الخد واو من هواها سال دمي
 جمعت غر الزايا فهي حقا واو جمع
 (وقلت فيها أيضا مطا بقام موريا)

قد قلت لما أن بدى عذار من حلا بطبعي
 يا واو تغريق النسي بالله كوني واو جمع (ي)

(وقلت في واو الحال موريا)

لله واو فوق خذ الذي لا قيت منه كل أهوال
بجأت لحالي خذ زينة فصبح أن الواو للحال (ي)

(وقلت في واو الندبة في ضم العذار)

أحبوا خذوا نخلو شعر فلما خطأ أبدلت المحبة
وقد نددت أحبته وناحت فتيل الواو فيه واو نديه
وقلت في واو رب موريا في ضم عذار شخص قبيح الوجه
وشعر خشن سائل من شانه عالا يُسب
وذلك لا نسأله قالوا فيه واو رب

(وقلت في واو النامية)

عذار فتاي معه كل حسن وسنه جميع أو صاف بهيه
ومعه تلوب أهل العشق طرا فواو عذاره واو المعية

(وقلت في واو الثمانية)

عذاره خطأ امر وعلا وللال وثمان غانية
والصدا والمجرب وقهر وجنأ فصبح أن الواو للثمانية

(وقلت ثانيا)

عذاره خطأ لحمي والحموى والافرام والدموع الثانية

والأسير والفكر وحزني والجلوى إذالك قيل الو اوللأمانيه
(وقلت ثالثا)

عذاره نمل وآسى سوسن ربحان تمام بروض دانيه
زبرجد زمرز بنسج فواو ذك الخلد للأمانيه
(وقلت في الواو التي بحسب ما قبلها وفيه الجمع بين مذهبي
ذم النذار ومدحه وأرجوا أن يكون هذا الجمع مقبولا رافعا للاختلاف
بين شعراء الغزل وهو قول)

قد قبح المذار قوم مضوا والبعض قد رأه ساي الربا
والحق ان كلهم صادق فواو بحسب ما قبلها
(وقلت في واو التشريك موريا فاهجا منج اللغة العامية
في قولهم لا شيء الجيد صاغ وللشيء الرديء شرك وبنوا عليه
قولهم شركت الشيء الثلاثي اذا أتت واشتقوا منه قولهم
هذا الشيء شرك أي عطف وأنا قد بنيت عليه قول)

يارب خدي كان صاغاً ثم من نبت نذار فوقه حايك
صار مشركاً ذمياً ولدا قد قيل ان الواو للتشريك
(وقلت في الواو النائية عن أما التي في قولك وبعد وفيه تورية)
دولة حسن مالكي أصبحت نبت شعر خدي داهيه

والأسير والفكر وحزني والجلوى انذاك قيل الو اول لثمانية
(وقلت ثالثا)

عذاره نخل وآسى سوسن ربحان تمام بروض دانيه
زبرجد زمرز بنسج فواو ذك الخلد لاثمانية
(وقلت في الواو التي بحسب ما قبلها وفيه الجمع بين مذهبي
ذم النذار ومدحه وأرجوا أن يكون هذا الجمع مقبولا رافعا للاختلاف
بين شعراء الغزل وهو قول)

قد قبح المذار قوم مضوا والبعض قد رأه ساي الربا
والحق ان كلهم صادق فواو بحسب ما قبلها
(وقلت في واو التشريك موريا فاهجا منج اللغة العامة
في قولهم لا شيء الجيد صاغ وللشيء الرديء شرك وبنوا عليه
قولهم شركت الشيء الثلاثي اذا اتكته واشتقوا منه قولهم
هذا الشيء شرك أي هالف وأنا قد بنيت عليه قول)

يارب خدي كان صاغاً ثم من نبت نذار فوقه حايك
صار مشركاً ذمياً ولدا قد قيل ان الواو للتشريك
(وقلت في الواو النائية عن أما التي في قولك وبعد وفيه تورية)
دولة حسن مالكي أصبحت نبت شعر خدي داهية

عذاره خط ووافوق عارضه من أجزائها قسم الأقوام بالواو
(تمة)

(واذ قد فرغت من تمامه شرعا بعد الحروف الخمسة المتقدمة
فلا بأس من ذكر قصائد ثلاث كنت نظمها في هذه الحروف
فالتصيلة الأولى الرتبة وهي قول)

أنت في قامة من خلبا	عقلي وبنكري قد لعبا
حرف بالمد قلمنا تعبها	سبحان الله قد كتبها
قال قد زادها وجدى	رقعت في الخلد بالأيدى
سلام على الصديق لوردي	والداع على فيها انجذبا
ذل كذا مخطوطه	وينقطة خال منقطة
بأريج المنديل مخطوطه	من بحر المذلة جليا
سين في حية طرقة	من فوق منقصة عمرته
تكوين الدلب بجمرة	في روح طيبتها رهبا
سين ظهرت بتناياه	حرفا عريا تقرأه
في أثر فتى ما أحلاه	يكنى في هيئته الحبا
صاد إلا لحاظا تصادت	قاي وبم جرى قد نادت
وعلى السهم الماضي سادت	وهاهنا اللوز قد انحسا

عذاره خط ووافوق عارضه من أجزائها قسم الأقوام بالواو
(تمة)

(واذ قد فرغت من ترداد شرايح الحروف الخمسة المتقدمة
فلا بأس من ذكر قصائد ثلاث كنت نظمها في هذه الحروف
فالتصيلة الأولى الرتبة وهي قول)

أنت في قامة من خلبا	عقلي وبنكري قد لعبا
حرف بالمد قلمنا تعبها	سبحان الله قد كتبها
قال قد زادها وجدى	رقعت في الخلد بالأيدى
سلام على الصديق لوردي	والداع على فيها أنجذبا
ذات كذا مخطوطة	وبنقطة خال منقطة
بأريج المنديل مخطوطة	من بحر المذلة جلبا
سين في حبة طرية	من فوق منضمة عرته
تكوين الدلب بجمرة	في روح طيبتها رهبا
سين ظهرت بثناياه	حرفا عرييا تقرأه
في أثر فتى ما أحلاه	يكنى في هيئته الحبا
صاد إلا لحاظا تصادت	قاي وبم جرى قد نادت
وعلى السهم الماضي سادت	وهاهنا اللوز قد انحسبا

ياروح فؤادي يا كبدي بأمن تحسلافك لم أعج
 بحياة محاسنك الفراء وبما في نورك من فليج
 وبسر حروف قد كتبت في وجهك أودت بالمهج
 وبسبب الطرة إذ رسمت في طرس جبين مبتهج
 (وبتنقيس) فيها وبما ضمنت من (الطالب) الأرج
 وببؤء الحاجب فهي لها في القلب غرام ذو ومهج
 بأشارة (تكنين) فيها لحبات في المشق العرج
 (بذاتية) (توكيد) فيها (رواية) (جمع) مزج
 وببصاد العين فقد عاشت قاسي بالحسن وبالضعج
 وباللام عذار قد رقت في طرس خديد ذي أرج
 (بحقيقة) وبما ضمنت من (أعد) عدول ذي عرج
 (بالهد) (وباستفراق) في لام (وحضور) سنك رجب
 (بذات) فيها (وبتعريف) (وبوقت) فيها منسرج
 وبسبب ثانيا إذ لمعت تغني المشاق عن السرج
 وببصاد في فيه ارتفعت في الحسن إلى أعلى الدرج
 وببسم فم كعقيق أو كالخاتم في شكل بهج
 (بزيادة) حسن (الجمع) بها (وعمد) جأت عن عرج

ويواو الخلد وما فيها من (فراق) أو (جمع) ليجي
 (وصال) نواو وما (مخافت) وما فيها من (رياء) شجي
 وما قد أودع في ألف من قامة ذي الحسن البهيج
 (وبعد) فيها مستدل (وبوصل) فيها مندج
 أنهم بوصالك لي فائد أمسيث كخنوق الرديج
 وتعلمت لي بالاحتقار وأراف بفراش منزعج
 ما الخادي أنشد في سحر العاشق أمسي في حرج
 (وهذه القصيدة أشكله الزدوجة وهي قولي)

سبب أن من خط بوجه مدني من صور الحسن ثاب أعرف
 وخط في قامة كلاف مشوثة بالأسمان هيتر
 (متصورة على خصوص المد)

سبب أن من خط لمجي سينا بطارة قد علمت الجينا
 صار بها وجه الرشا منينا وقد غدا قلمي بها رهينا
 كأنما أمسي بها في قيد

سبب أن من خط له كالين صف ثابا أورثت أنيني
 لاحت لنا كاللؤلؤ الثمين أري محبتي لها كالدين
 في شرح أصحاب الهوي والوجد

سبحان من خط الحبيب نونا في حبيب غدا بها مكرونا
 قد ميرت شحبا مبرونا وعلمت في الراوي المبرونا
 (وأكدت) له (مزيد) السيد

سبحان من خط الحبيب صادا في ملطه الذي لقلب صادا
 واستبد المباد والمبادا بجمعه البياض والموادا
 وما به من سرهفات الحد

سبحان من خط البدار لاما في حبيب الراشي علي لاما
 (غزائي) اليوم بها غراما تحكي ديب النمل أو ثاما
 في صبحن خطه ناعم كازرد

سبحان من قد خطاه كالراوي في طرس خطه للجمال حاوي
 لكتنها فيما رواه الراوي (ما عطف) من لفواد كاوي
 بل قد أراما (استأنفت) لو عدي

سبحان من صور كالذال في طرس خطه فائق الجمال
 وربما قلبه بالغال حتى يصير شكاه كالذال
 به شققنا امتياز المراد

سبحان من خط له كاليم من المتيق في فم بسيم
 فياصداح الجوهرى أقيمي على عذيب ثغره الوسيم

سبحان من غطى الجببونا في حاجب غدا بها مكرونا
 ثم ميرتنا غيبا مبرونا وعلمته في الراوي المبرونا
 (وأكدت) له (مزيد) السيد

سبحان من غطى الجبب صادا في ملطه الذي لقلب صادا
 واستبد المباد والمبادا بجمعه البياض والمواد
 وما به من سرهفات الحد

سبحان من غطى المدار لاما في حجب الراش علي لاما
 (فراذني) اليوم بها غراما تحكي ديب النمل أو ثاما
 في صحن غلة ناعم كازرد

سبحان من قد غطاه كالراوي في طرس غلة الجمال حاوي
 لكنها فيما رواه الراوي (ما عطف) من لغواد كاوي
 بل قد أراما (استأنفت) لو عدي

سبحان من صور كالذال في طرس غلة فائق الجمال
 وربما قلبه بالغال حتى يصير شكاه كالذال
 به شققنا امتياز المراد

سبحان من غطى له كاليم من المتيق في فم بسيم
 فياصداح الجوهرى أقيمي على عذيب ثفره الوسيم

فقد حلا رضاه كالشهد

سبحان من خطأ كصاد في القم صاد بمسما عقول الأسم
قدر سبست بحسن خط محكم الكن بحبر جوهرى عندى
بقدره الرحمن لا بأيدى

سبحان من لألف قد (مدا) في عطف حبي (ودعاها) قد
لها (ثن) قد تسامي جدا فاحجبت به الفسوف المدا
وانسبت له رماح الرند

سبحان من أوقفني للخدمة في باب أحرف الجمال التسعة
حتى أكون قد وفيت منيتي وأجب حقه على بالسي
كأوفائي هو صدق الوعد

(هذا ما عانيت بنظمه من رقائق الأشعار الحرفية وأنا
مقيم ببلدي غرة البهية فتعاط من زلال هذه الممانى شرابا
صفوا وأحمد الله تعالى على وصول هذه الطائفت إليك عفواتهم
تلييضه والله على الراية البيضاء في غرة محرم افتتاح سنة عشرين
من القرن الرابع عشر الهجري والحمد لله رب العالمين)

لحضرة العالم الفاضل المرحوم محمود أفندي صلاح النابلسي
أهني أني من ورد زوجته بها جاني على قضى شرع الهوى اني جاني

رأيت بخديها جنى الورد دانيا فلم أستطع سبرا على ذلك الداني
 تأتني بستان الجمال بخدها قانت ماء الحسن منبل نيران
 وفي ضمن ذلك الروض ثمر مشيب جري فيه من شهيد وثمر غديران
 لقد ماكت يا قوم في صبابة لتأيت الانجيل تالي قرآن
 وافضت الى ما قيل سر بد الهوي باني سكران ولست بسكران
 وفي الجنان الرجس الفض ذابل تمام من العشاق اغصان ريحان
 وحول الغدير الافحوان تجاهه بنفسج وشم في شقائق نسمان
 أنت مع أتراب لها فساألتها أجيش وغي أنتن أم سرب غزلان
 فقالت نعم ان الكواكب كلها ونحن على ملك الجمال خصيان
 غلبنا عليها واكتنينا نراعا وهاهي منا فوق رمح وسمان
 فقلت أرني النيرين فأومأت الى أحد الحسدين ثم الى الثاني
 وقالت عمود الصبح جيدي ونحت ثريا والكن القناديل ثديان
 فمن شام عين الشمس في غيوب الدجي على غصن بان مشرب رمان
 ولما تلاقينا على حين غفلة فلم أمتلك أن قلت ديني وإيماني
 فقالت الي عيسى فقلت لها اذا فكل يهودي فدا كل نصراني
 فابح عليها نسقها. لمسألتها الى أي قوم تنتمين وأديان
 فقالت الى موسى فبرزت برأسها فقالت انسا طرافدا الى عمران

وبعد ان طالت زمانا موزنا وناقش منا حاجبان وعيشان
وسايننا الا رسول وناقل رسائل شوق من محاجر اجناني
يناطنا بالاجتماع زمانا وانا على مطال الزمان صبوراني
على ان مطال الدهر ضيع صبرنا وقد كان مفتاحا لمصدق كتمان
ونحن الهوي لولا النسي والبكا وان يؤرقنا منها ومنى طيناني
خليلي قولا التي عز صبرها وجار عليها الشوق جردان سروان
فيادارها بالقرب منى وانا نصيب بها تقبل باب وجدوان
اراتب مسراها فتنم وقتي هناك من اهل الجوار رقيبان
فيادارها بالقرب منى وانا وصولي لها والنجم في البعد سريان
أسر عليها كي اصادف من بها فيمنعني من أن أمر رقيبان
وقد انكراني مرة بعد مرة فقات غريب قد ضللت فدلاني
تحت لو كانت محلة قومها لا آمن من أخشى محلة عياني
واقضى على رغم الزمان لباثة ويهدأ بالأ بالوصال خيلان
واجمل فيها ما حيت تقزلى وفي زماني هجوى ومضى لا قران
أرى الدهر أخنى ما يكون لدى النهى وأكثر ميلالارا زل من زان
ولوائه سهوا أساء لناقص تصدق من أهل الكمال بقربان